مقروئية الصحافة الإلكترونية في المجتمعات العربية
دراسة ميدانية على عينة من الدول العربية

د.عفاف عبد الله أحمد إسماعيل*

لقد شهد الإعلام العربي على مستوى تكنولوجيّا الإعلام والاتصال تحولات كثيرة خلال العقدين الماضيين، ومن أبرز ملامحها ظهور شبكة الانترنت كوسيلة اتصال تفاعلية أتاحت الفرصة أمام الأفراد والجماعات والمؤسسات للوصول إلى المعلومات وبحجم هائل وبسرعة فائقة، وإرسالها ونشرها على نطاق واسع لم يسبق له مثيل في التاريخ. ونظراً للفرص الكبيرة المتنوعة والمتعددة الأبعاد التي أتاحتها شبكة الإنترنت للاتصال، أضحت استخداماتها المختلفة، ومنها على الخصوص الإعلامية، مما أدى إلى إفراز أنماط إعلامية جديدة، وأبرزها ما يسمى بالصحافة الإلكترونية، ومن القضايا المهمة المرتبطة بها المقروئية لذلك نجد العديد من الدراسات الإعلامية التي تناولت مقروئية الصحافة.

تهدف الدراسة بشكل رئيس إلى التعرّف على مقروئية الصحافة الإلكترونية بالمجتمعات العربية وينبثق من الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفيّة حيث يرتبط مفهوم البحث الوصفيّ بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها، وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة، إما لتصحيح هذا الواقع، أو تحديثه، أو استكماله، أو تطويره، وتمثّل هذه الاستنتاجات فهماً للحاضر، يستهدف توجيه المستقبل. وفي هذا الإطار استخدمت الباحثة منهج المسح وكان مجتمع الدراسة الدول العربية، والعينة جمهور من بعض الدول العربية. وتوصلت الدراسة أن 87.6% من أفراد العينة يقراءون الصحف الإلكترونية بأشكالها المختلفة 81.5% المواقع الإخبارية

*أستاذ مشارك بجامعي القرآن الكريم والعلوم الإسلامية وقسم الصحافة والإعلام بجامعة جازان.

،70.1% المجلات الإلكترونية 51.7% والمنتديات بنسبة 61.4% والمدونات 58.7%، وأوضح 49.1% من أفراد العينة أنهم يفضلون الصحف الإلكترونية لأنها توفر وسائل التفاعل مع الموضوعات ولجمال الأسلوب المستخدم في الكتابة، وبينت الدراسة أن أكثر الموضوعات التي يفضلها قراء الصحافة الإلكترونية الموضوعات الاجتماعية وظهر ذلك بنسبة 62.3%، وأكد أفراد العينة أن أكثر العوامل التي أثرت سلباً في مقروئية الصحافة الإلكترونية تمثلت في تداخل الكتابة بنسبة 53.5%، أما 51.7% يرون السبب ضعف اللغة.

ABSTRACT

The Arab media, at the level of information and communication technology, has witnessed many transformations during the past two decades, and one of its most prominent features was the emergence of the Inter conviction Net Work (Internet) as an interactive means of communication that provided the opportunity for individuals, groups and institutions to access information of a huge size and very quickly or send it and spread it on a large scale in an unprecedented manner in history. In view of the large, varied and multidimensional opportunities provided by the Internet for communication, its various uses, including in particular the media uses, have led to the emergence of new media patterns, the most prominent of which is the so-called Electronic Journalism (E-Journalism or Multi-Platform Journalism), including the important issues related to readability, so we find many media studies that dealt with the readability of the press (journalism).

The study mainly aims to identify the readability of electronic journalism in Arab societies, and a set of secondary objectives stems from the main objective.

The present study belongs to descriptive studies where the concept of descriptive research is related to studying the reality of events, phenomena, attitudes and opinions, analyzing and interpreting them with the aim of reaching useful conclusions either to correct, update, complete or develop this reality. These conclusions represent an understanding of the present aimed at guiding the

future. In this context, the girl researcher used the survey approach, and the study population was Arab countries, while the sample was from some Arab countries. The study concluded that 87.6% of respondents read online newspapers in their various forms, 81.5% read news websites, 70.1% read electronic magazines, 51.7% read forums, 61.4%, and 58.7% blogs. 49.1% of respondents indicated that they prefer electronic newspapers because they provide means of interacting with topics and the beauty of the style used in writing. The study indicated that the topics that electronic journalism readers prefer most are social topics, and this appeared with a percentage of 62.3%. The sample members (respondents) confirmed that the most negative factors affected the readability of the electronic journalism was represented in the overlap of writing by 53.5%, while 51.7% saw the reason as weak and poor langue.

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للبحث

لقد شهد الإعلام العربي على مستوى تكنولوجيّا الإعلام والاتصال تحولات كثيرة خلال العقدين الماضيين، وكان من أبرز ملامحها ظهور شبكة الانترنت كوسيلة اتصال تفاعلية أتاحت الفرصة أمام الأفراد والجماعات والمؤسسات للوصول إلى المعلومات وبحجم هائل وبسرعة فائقة، أو إرسالها ونشرها على نطاق واسع لم يسبق له مثيل في التاريخ. ونظراً للفرص الكبيرة المتنوعة والمتعددة الأبعاد التي أتاحتها شبكة الإنترنت للاتصال، أضحت استخداماتها المختلفة، ومنها على الخصوص الإعلامية، تمثل أحد أبرز تطبيقاتها المعاصرة. حيث تسابقت المؤسسات الإعلامية والأفراد والفئات المختلفة لاستغلال هذا المورد الاتصالي الهام في نشر وتبادل المعلومات بأشكالها المتعددة، مما أدى إلى إفراز أنماط إعلامية جديدة، وأبرزها ما يسمى بالصحافة الإلكترونية أو صحافة الانترنت On line journalism أو على الخط.

بالفعل، لقد أصبحنا اليوم نعيش عصر الصحافة الإلكترونية، هذه الصحافة التي فرضت وجودها في الواقع الافتراضي بدورها في رصد الأحداث وصناعة

الخبر. وهذا جنباً إلى جنب مع الصحافة التقليدية، ولتتجاوز القيود الجغرافية والسياسية التي تعاني منها نظيرتها الورقية. فالصحافة الإلكترونية تحرز تطوراً مستمراً في مواقعها وخدماتها. وهذا بفضل استخدامها للوسائط المتعددة التي جعلت منها صحافة الكترونية تفاعلية.

وتعد القراءة وسيلة هامة للتواصل ويمكن للإنسان عن طريقها الحصول على مختلف المعارف والثقافات وشغل أوقات الفراغ بما يفيد وينفع، وكانت القراءة مهمة وخاصة مع تطور العلوم المختلفة بما فيها وسائل الإعلام لذلك نجد العديد من الدراسات الإعلامية التي تناولت مقروئية الصحافة الورقية ويرى هاريس[1] أن المقروئية تعتمد على عاملين الأول: يتعلق بالقارئ ، والثاني: يتعلق بالمادة المقروءة.

أما ما يتعلق بالقارئ يتمثل بالقدرة اللغوية للقارئ ودافعيته نحو تناول نص معين واهتمامه به،أما العوامل المتعلقة بالمادة فالمقروئية تتعلق بالنص اللغوي فقط من خلال العديد من العوامل التي تؤثر في فهم المادة المكتوبة،فتهتم بالمفردات اللغوية التي تعد الأكثر أهمية في تحديد صعوبة المادة المقروءة أو سهولتها ولكن في هذا البحث تناولت الباحثة مقروئية الصحافة الإلكترونية

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذا البحث مقروئية الصحافة الإلكترونية، لأن الصحافة الإلكترونية تعتبر من المجالات الإعلامية الحديثة والتي حظيت باهتمام كبير من قبل الجماهير في مختلف أنحاء العالم ومن خلال البحث حاولت الباحثة قياس مقروئية الجمهور العربي لهذه الصحف والوقوف على العوامل التي تؤثر في المقروئية.

مشكلة البحث:

بالرغم من انتشار استخدام الإنترنت في الدول العربية وتعامل الجماهير العربية مع تطبيقاته المختلفة لاحظت الباحثة هنالك إقبال كبير على تصفح مواقع

التواصل الاجتماعي المختلفة، لذلك تبادر إلى ذهن الباحثة سؤال هل تهتم الجماهير العربية بتصفح الصحف الإلكترونية بنفس تصفحها لمواقع التواصل ؟ لهذا سعت الدراسة إلى قياس مقروئية الصحافة الإلكترونية والسؤال الرئيس

إلى مدى يقرأ مواطنو الدول العربية الصحف الإلكترونية؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة بشكل رئيس إلى التعرّف على مقروئية الصحافة الإلكترونية بالمجتمعات العربية وينبثق من الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية الآتية:

1. معرفة أكثر الفئات العمرية قراءة للصحف المنشورة عبر الإنترنت.
2. تحديد العوامل المؤثرة في مقروئية الصحافة الإلكترونية.
3. رصد علاقة المستوى التعليمي لمستخدمي الإنترنت على قراءة النصوص المكتوبة الكترونياً .
4. الوقوف على أكثر الصحف الإلكترونية التي تحظى باهتمام القراء.

تساؤلات الدراسة.

وتسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما مفهوم الصحافة الإلكترونية؟
2. هل الصحف الإلكترونية جاذبة لمواطني الدول العربية؟
3. ما هي الفئة العمرية الأكثر قراءة للصحف الإلكترونية؟
4. هل يوجد فرق في مستوى المقروئية بين أفراد العينة من حيث الصفات الديموغرافية؟
5. هل يؤثر اهتمام أفراد عينة الدراسة بالصحافة الإلكترونية على مستوى المقروئية؟
6. هل يجد القراء صعوبة في فهم الموضوعات المنشورة عبر الصحافة الإلكترونية؟
7. ما مدى تفاعل القراء مع المواد المنشورة بالصحافة الإلكترونية؟
8. ما مدى مقروئية المبحوثين للصحف الورقية التي لها نسخة الكترونية؟

9. ما هي العوامل التي تساعد الصحافة الإلكترونية في المحافظة على مكانتها؟

منهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفيّة حيث يرتبط مفهوم البحث الوصفيّ بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها، وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة، إما لتصحيح هذا الواقع، أو تحديثه، أو استكماله، أو تطويره، وتمثّل هذه الاستنتاجات فهما للحاضر، يستهدف توجيه المستقبل.

واستخدمت الباحثة منهج المسح لهذه الدراسة وهو أسلوب في البحث يتم من خلاله جمع المعلومات والبيانّات عن ظاهرة ما أو حدث أو واقع وذلك بقصد التعرف على الظاهرة التي ندرسها وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانّب القوة والضعف فيها من اجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لأحداث تغيرات جزئيّة أو أساسية فيه.

أدوات الدراسة (الإستبانة):

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الإستبانة، وتم إعدادها بعد الاطّلاع على الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة **مقروئية الصحافة الإلكترونية بالمجتمعات العربية** سواء ما توفر منها في الكتب والمراجع والدراسات الدوريات أو من المصادر الأخرى، وتم اختيار العينة من الجماهير من بعض الدول العربية منها الخليج العربي ومصر والسودان.

مفهوم وتعريف الصحافة الإلكترونية

لقد تطرق العديد من الباحثين والإعلاميين إلى ظاهرة الصحافة الإلكترونية، ويطلق عليها باللغة العربية كذلك الصحافة الفورية أو النسخ الإلكترونية أو الصحافة الرقمية، والتي يعبر عنها باللغة الانجليزية Electronic Newspaper و Electronic Edition و Electronic Journalism و Virtual Newspaper

و Digital Newspaper و online journalism المتتبع لمفهوم الصحافة الإلكترونية منذ نشأتها يجد تعريفات مختلفة تختلف باختلاف مجال الاختصاص، وحسب علمنا لا يوجد تعريف واحد يحظى بالإجماع، ولكن يمكن أن نقدم بعض التعريفات التي تخدم بحثنا ومن زوايا متنوعة لتفادي التكرار، وعليه، سنذكر بعض التعريفات المهمة على النحو التالي:

– عرفت أنها (صحافة تتم ممارستها على الخط المباشر)[2]. نرى أن هذا التعريف قد حصر مفهوم الصحافة الإلكترونية في نوع واحد، أي الصحافة التي تمارس على الخط مباشرة ولكن الصحافة الإلكترونية أوسع من هذا التعريف بكثير.

–الصحافة الإلكترونية هي الصحافة غير الورقية، مقروءة ومسموعة ومرئية، تبث محتوياتها عبر مواقع لها على الشبكة المعلومات العالمية[3]. إذن، فمثل هذا التعريف يركز على ما هو غير ورقي.

-وضع الصحيفة اليومية الكبيرة على الخط، أي جعلها في متناول القراء عبر كمبيوتر مجهز بمودم[4]. ومثل هذا التعريف يعتبر ناقصاً أو غير مطابق لطبيعة الصحافة الإلكترونية، حيث توجد هذه الأخيرة في شكل الكتروني ولا يوجد لها مقابل بالورق.

- يرى آخرون أنها المنشور الدوري يحتوي على الإحداث الجارية المرتبطة بموضوعات ذات طبيعة عامة، أو موضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز الحاسب وغالباً ما تكون متاحة عبر شبكة الإنترنت، ويؤكد هذا بعضهم بقوله إن الصحافة الإلكترونية تطلق على عملية الإنتاج والنشر، وذلك من خلال توظيف الحاسبات الآلية في خطوات إنتاج الصحيفة، أو مراحل النشر الصحفي.

–تتمثل الفكرة الأساسية في الصحيفة الإلكترونية، في توفير المادة الصحفية للقراء على إحدى شبكات الخدمة التجارية الفورية، مستخدمة في ذلك تقنيات حديثة ظهرت كوليدة لتكنولوجيا الاتصال، طارحة العديد من التحديات بالنسبة للوسائل التقليدية[5]. نلاحظ من خلال هذا التعريف أن هناك عنصر التحدي الذي أتت به الصحافة الإلكترونية، والذي تواجهه الصحافة التقليدية التي يجب عليها التكيف مع المنافسة الجديدة على أكثر من صعيد.

– الصحف الإلكترونية هي الصحف المكتوبة، والتي يعاد نسخها على الانترنت وتتميز عن النسخة المكتوبة باستعمال كبير للألوان، والصوت، والصورة[6]. إذن هذا التعريف يعتبر ناقصاً أيضاً ولكنه يشير من جهة أخرى إلى عنصر اللون ونوعيته في التعريف، وهو ما يميز الصحافة الإلكترونية عن الصحافة التقليدية.

– "هي تخلق صفحة تحريرية نابضة بالحياة، توجد فيها صفحة الرأي في مواجهة الصفحات التي تحوي رسائل القراء وهو ما لا يوجد في الصحيفة اليومية. فهي تشبه خط دردشة عبر الانترنيت، كما أنها تنشر المناقشات الدائرة حول موضوع معين أو العديد من الموضوعات، في حين يتم ربط المناقشات المختلفة والمتنوعة بمحتوى الرأي[7]. نسجل أن هذا التعريف تطرق إلى مختلف جوانب خصائص الصحافة الإلكترونية بصفة شمولية ومختصرة.

–نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني – الإنترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى– تستخدم فيه فنوناً وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة، مضافاً إليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات، التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة الاتصال، بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي، لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء

الإلكتروني بسرعة. يعتبر هذا التعريف مهم للغاية حيث يشير إلى عناصر تفتقد في التعريفات الأخرى كالوسائط المتعددة والتفاعلية.

–نموذج جديد في العمل الصحفي، يستغل كافة مميزات وتقنيات الانترنت، يجعل من الخبر الصحفي موجهاً نحو الجمهور، وما يهم الجمهور، وتصفية الأخبار، بحيث يحصل القارئ على ما يهمه دون الالتفات إلى الاهتمامات التجارية والإعلانية. أطلق على هذا النموذج اسم الصحافة الموزعة Distributed journalism أو الصحافة التفاعلية Interactive journalism.[8] بين لنا هذا التعريف أن الصحافة الإلكترونية صحافة تفاعلية بالدرجة الأولى.

–الصحافة الإلكترونية نوع إعلامي لوسيلة إعلامية تتحقق بفكرة النشر الالكتروني، الذي بدوره يتجسد من خلال الانترنت، كشبكة معلوماتية وأداة ومصدر للمعلومة.

ومما سبق نستنتج أن كل باحث عرف الصحافة الإلكترونية حسب خصائصها أو وظيفتها، وتكاد التعريفات تتعدد بتعدد الكتاب.

حاول بعض الباحثين تقديم تعريف شامل للصحافة الإلكترونية (هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات الكترونية لصحف ورقية مكتوبة أو ورقية مطبوعة أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية أو جرائد أو مجلات الكترونية ليست لها إصدارات مطبوعة ، وهي تتضمن مزيجاً من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور الخدمات المرجعية).

ويلاحظ من التعريفات المختلفة التالي:

1. الاتفاق على أن الصحافة الإلكترونية لا تأخذ الشكل الورقي المطبوع حتى وإن كانت ذات أصل ورقي.
2. مستخدم الصحافة الإلكترونية يقوم باستدعائها من شبكة المعلومات.

3. محتواها ليس نصوصاً فقط ، فيمكن أن تضم الصوت والصورة الثابتة والمتحركة والرسوم أي متعددة الوسائط Multimedia.

نشأة الصحافة الإلكترونية وتطورها:

تاريخ انطلاق أول صحيفة الكترونية غير متفق عليه حيث تتباين الروايات بهذا الشأن. وعليه، ومع اتجاه المزيد من الناس نحو الإنترنت، كمورد ومصدر للمعلومات كان من الطبيعي لوسائل الإعلام أن تلتفت إلى فرصة الاستثمار هذه.

يرى بعض الباحثين أن ظهور الصحافة الإلكترونية كان مع بداية السبعينات، وظهور خدمة (التلتكست) عام 1976، كثمرة تعاون بين: مؤسستي: and Independent Broadcasting BBC ولقد شهد عام 1979، وظهرت خدمة الفيديوتكست الأكثر تفاعلية مع نظام Prestel على يد مؤسسة British Telecom Authority البريطانية. وبناءاً على النجاح الذي أحرزته المؤسسات المذكورة في توفير خدمة النصوص التفاعلية للمستفيدين، دخلت بعض المؤسسات الصحفية الأمريكية منتصف الثمانينات على هذا الخط. وبذلك بدأ العمل على توفير النصوص الصحفية بشكل الكتروني إلى المستفيدين عبر الاتصال الفوري المباشر [9].

إلا أن هذه المحاولات لم تلق النجاح المطلوب، وتكبدت خسائر مالية قدرت حينها ب 200 مليون دولار أمريكي. لذلك توقفت مشاريع تلك المؤسسات الصحفية، ويرجع المختصون البداية غير الموفقة للصحيفة الإلكترونية، إلى عدم توفر تقنيات متطورة بما فيه الكفاية لتسمح بوصول غير مكلف وسهل إلى المحتوى الالكتروني، زيادة على نقص الاهتمام بهذا النوع من الخدمات الإعلامية من قبل المعلنين والمستفيدين على حد سواء. لكن مع بداية التسعينات تطورت تقنيات النشر الالكتروني، إضافة إلى حاجة المستفيدين إلى الخدمات الإلكترونية. ولقد

ارتبط نجاح خدمة التلتكست باعتمادها على جهاز التلفزيون، أما نجاح الصحيفة الإلكترونية في انطلاقتها الثانية فمرتبط بتوفر جهاز الحاسب الآلي وتطوره .

وتعتبر صحيفة (هيلزنبرغ إجبلاد) السويدية أول صحيفة تنشر بالكامل على الإنترنت، وتلتها صحيفة "الواشنطن بوست" الأمريكية سنة 1994 والتي قامت بإعداد نشرة يعاد تحديثها فورياً في كل مرة تتغير فيها الأحداث، مع وجود مراجع وثائقية وتاريخية وإعلانات. وقد أطلق على هذا النوع من النشر في بدايته الأولى مصطلح الحبر الرقمي.

وبالتالي، وقبل نهاية التسعينات، كانت هناك عشرات الصحف في العالم وخصوصاً الكبرى منها قد سخرت إمكانيات معتبرة لتنشئ مواقع على شبكة الإنترنت نظراً لقلة التكلفة والسهولة، رامية بذلك المسعى إلى توسيع آفاق التوزيع والانتشار، لتتجاوز التقييدات المالية والنقل وبصفة خاصة قيود الرقابة.

إلا أنه سرعان ما اكتشف أصحاب الصحف أن النسخة الإلكترونية المشابهة للطبعة الورقية لم تعد تلبي احتياجات القراء، إذ إن المستخدم يبحث عن الجديد بعيداً عن الطبعة الورقية على الإنترنت. وهكذا، بدأت الصحف بإنشاء إدارات تحرير خاصة بمواقعها الإلكترونية تتولى تحرير جريدة منفصلة عن النسخة الورقية. وبالتالي، أصبحت الصحف الإلكترونية منافسة للصحف المطبوعة، كما أن الأهمية المتزايدة للصحافة الإلكترونية أدى إلى ظهور اتجاه آخر من هذه الصحف يتمثل في ظهور مواقع إخبارية الكترونية، تتخذ مظهر صحيفة متكاملة من حيث المضمون والمسمى. ولكن تخضع للنمط الإلكتروني وهي صحف الكترونية محضة لا علاقة لها بأي صحيفة ورقية، إذ نشأت في بيئة الانترنت وحققت نجاحاً كبيراً، حتى أن نجاحها شجع بعضها على الخوض في عالم النشر التقليدي الورقي.

وبحسب رأي الباحث الأمريكي (مارك ديويز) في دراسة له حول تاريخ الصحافة الإلكترونية، فإن أول صحيفة في الولايات المتحدة دشنت نسخة إلكترونية لها على الإنترنت كانت (شيكاغو تريبيون) عام 1992 مع نسختها (شيكاغو اون لاين). وتوالى بعد ذلك ظهور المواقع الإخبارية والصحفية على الإنترنت، سواء التابعة للصحف والقنوات التليفزيونية أو المواقع الإخبارية المستقلة التي تعد قناة صحفية إلكترونية مستقلة في حد ذاتها.

يشير البعض أن الصحافة الإلكترونية شهدت ازدهاراً كبيراً بعد الحادي عشر من سبتمبر، الذي استفاق العالم فيه على وقع حدث مهول في أمريكا، إذ استطاعت الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية الإلكترونية أن تنقل بالكلمة والصوت والصورة ذلك الحدث التاريخي بدقة وكفاءة نادرة، بينما تعثرت بعض الصحف والفضائيات التقليدية وأثبتت فشلها في تلك المهمة[10].

وتجدر الإشارة إلى أن الصحف الإلكترونية لم تكن في البداية ذات عائد مادي كبير يشجع على الاستمرار أو الاستفادة منها. وذلك راجع لعدم معرفة أو اهتمام أصحاب الإعلانات بها، وعدم ثقتهم فيها كوسيط إعلامي مؤثر. غير أن مع تزايد استخدامات الانترنت وكثرة رواد مواقع الصحف الإلكترونية تنبه المعلنون لأهمية الإعلان عبر الانترنيت، وبدأت الصحف الإلكترونية تحقق عائداً مادياً يتوقع تزايده في المستقبل بشكل كبير جداً[11].

ولقد كانت بداية الصحافة الإلكترونية مجرد مواقع تحتوي على مقالات وموضوعات وأفكار وأطروحات ورؤى بسيطة. وتحديداً انطلقت من منتديات الحوار، التي تتميز بسهولة تحميل برامجها وبساطة تركيبها، إذ يكفي أن تقوم بتحميل هذه البرامج المجانية في الغالب ورفعها لموقعك في أقل من ساعة، ليبدأ بعدها الموقع بأثره في العمل المحدد له وفي اجتذاب عدد كبير من الزوار.

عوامل ظهور الصحافة الإلكترونية وأنواعها:

أولاً: عوامل ظهور الصحافة الإلكترونية:

يرى بعض الباحثين أن هناك ثلاثة عوامل ساهمت في ظهور وتطور الصحافة الإلكترونية، هي:

– الارتفاع في قدرات الكمبيوتر على التخزين ومعالجة المعلومات.

– التقدم في مجال ترقيم المعلومات فكل معلومة مشفرة في شكل رقمي، مما منحها لغة عالمية، حيث يمكن نقل وتبادل المعلومات رقمية من نقطة إلى أخرى من العالم بدون النظر إلى اللغة الأصلية التي كتبت بها.

– تطور تقنية ضغط المعلومات وإزالة ضغطها والتي تمكن من إرسال المعلومات بسهولة، بدل تخصيص مساحات كبيرة تعرقل من عملية إرساله.

– ظهور القارئ الرقمي الذي أصبح يفضل الاطلاع على الأخبار و المعلومات في المواقع الإلكترونية، لما تتمتع به من خصائص فنية كأن يتم تحديثها باستمرار، وتوفرها على كم هائل من المعلومات ويتم اقتناؤها بطرق تفاعلية مختلفة.

– مواجهة الصحف المكتوبة على المستوى العالمي صعوبة كبيرة، بسبب غلاء مادة الورق والطباعة وقلة المادة الإعلانية التي فضلت التلفزيون والانترنت[12].

ثانياً: أنواع الصحافة الإلكترونية:

على الرغم من أن الأنواع المختلفة للصحافة الإلكترونية تحمل قدراً واضحاً من التباين في التوجه والانتماء، إلا أن جميعها يشكل ظاهرة واحدة يفترض أن تسير وفق مسار أو منهج واحد تقريباً في العمل، بغض النظر عما إذا كان من يقوم بهذا النشاط مؤسسات ودور صحفية ومحررون محترفون أو منظمات غير صحفية أو صحفيون هواة أو خلاف ذلك، لأن المسار نابع من طبيعة الإنترنت كشبكة معلومات إلكترونية، وما تتيحه هذه الشبكة من إمكانات وأدوات غير

مسبوقة في ممارسة العمل الصحفي، وما تفرزه أيضاً من تحديات. فقد برزت مظاهر جديدة للصحافة الإلكترونية شكلت امتداداً لمسيرة هذه الوسيلة الإعلامية الجديدة وأنواعها كما ما يلي:

1- الصحف الإلكترونية التي لها ما يقابلها من الصحف الورقية:

في ظل الاتجاه المتزايد نحو استخدام الإنترنت كوسيلة للاتصال والحصول على الأخبار ومتابعة ما يجرى عالمياً، تعين على الصحف المطبوعة أن تنشئ لنفسها مواقع إلكترونية تخاطب بها جمهور الإنترنت الذي يتزايد بصورة كبيرة عالمياً، وتستخدم كوسيلة لامتصاص واستيعاب صدمة المنافسة الناشئة عن اقتحام هذا المجال. ويزخر هذا المدخل بالعديد من النقاط الجديرة بالمناقشة مثل مستوى الجودة في الموقع من حيث التصميم والتبويب، ودورة تحديث البيانات بالموقع، والخدمات المقدمة عليه وغيرها، وتحمل هذه الجوانب وغيرها قدراً من الثراء خاصة فيما يتعلق بمواقع الصحف العربية التي لم تدرس بالقدر الكافي رغم أن متابعتها واردة.

2- الصحف الإلكترونية التي ليس لها ما يقابلها:

في عام 1999 ظهرت عبر الإنترنت موجة (الدوت كوم)، والتي يقصد بها الشركات التي ظهرت وتأسست لكي تعمل عبر الإنترنت فقط دون أن يكون لها نشاط أو وجود مادي على أرض الواقع. وظهرت مئات الشركات من هذا النوع في مجالات عديدة، شملت السياحة والسفر والتجارة الإلكترونية والمجالات العلمية والصناعية وأيضاً المجال الإعلامي والصحفي. فتشكلت شركات لم تكن سوى مواقع على الشبكة تعمل في مجال الصحافة والإعلام، وعرفت باسم بوابات الإنترنت الصحفية، وتخصصت في تقديم المواد الإخبارية والتحليلات الصحفية والمقابلات والحوارات والمحادثة والنشرات البريدية الإلكترونية وخدمات البريد الإلكتروني وخدمات البحث في الأرشيف. وحالياً تجسد هذه البوابات نموذجاً

للصحافة الإلكترونية التي تمارس عملها بالكامل عبر الإنترنت دون أن يكون لها أي نسخ مطبوعة. الأمر الذي يجعل منها مدخلاً جيداً وغنياً، يمكن الاقتراب منه وفقاً للعديد من النقاط الخاصة بالتصميم ودورية التحديث وتنوع الخدمات، والجهات القائمة على الموقع وتوجهاته العامة والرؤية التي يحملها القائمون عليه.

3- الامتدادات الإلكترونية للمؤسسات غير الإعلامية:

لقد أشرنا آنفاً إلى أن الطابع المفتوح لبيئة العمل الصحفي عبر الإنترنت فتح المجال واسعاً أمام العديد من الجهات غير الصحفية والإعلامية، لكي تمارس بنفسها وبشكل مباشر النشاط الصحفي بشكل أو بآخر. لذلك يمكن لمستخدم الشبكة أن يجد مئات المواقع الشهيرة التابعة لأحزاب سياسية ومنظمات محلية ودولية، وحركات سياسية وعسكرية بل وحكومات ودول، جميعها يقدم خدمات صحفية متنوعة عبر هذه المواقع، تشمل الخبر والرأي والتقارير المكتوبة والمصورة والتحليلات ولقطات فيديو وتسجيلات حية وساحات النقاش والحوار وغيرها، مما يجعلنا أمام مظهر مستقل قائم بذاته من مظاهر الصحافة الإلكترونية، تمتزج فيه السياسة والعلوم والاقتصاد بالصحافة، وتتلاشى فيه الحدود بين مصدر المعلومة والجهة القائمة على بثها ونقلها.

الدراسة الميدانية (مقروئية الصحافة الإلكترونية):

فالصحافة الموجودة على الإنترنت تتنافس فيما بينها، من أجل تقديم فكر متميز يجذب أكبر عدد ممكن من القراء والباحثين. وهذا التنافس الشريف الذي كان لوقت قريب ورقياً، قد أصبح اليوم ورقياً وإلكترونياً عبر شبكة الإنترنت، خاصة في ظل تعاظم القدرات الاقتصادية وتأسيس العديد من المؤسسات الصحافية. وتزايد عدد الإصدارات بإمكانيات تفوق مثيلاتها في الدول العربية الأخرى. فقد انتقلت لتصبح منافسة في الرأي والتحليل عبر استقطاب أهم الأقلام المحلية والعربية والعالمية.

وشغلت المقروئية بال الكثير من العلماء من مختلف أرجاء العالم في شتى المجالات العلمية وكانت الحاجة الربط بين الكتابة والقراءة والبحث عن الأسباب التي تجعل الكتابة أسهل قراءة وفهماً هو الهدف من دراسات المقروئية التي أخذت من اللغة الانجليزية (readability).

رغم اختلاف التعريفات إلا أنها تتفق في أن هدف المقروئية دراسة العوامل والأسباب التي تجعل قراءة النصوص المكتوبة وفهمها أسهل بالنسبة للقراء المعنيين، كما تهدف إلى وضع الوسائل التي تقيس مستوى النصوص المكتوبة من حيث السهولة والصعوبة،

قراءة الصحف الإلكترونية: يمكن القول عن الصحافة أنها محررة من القيد المكاني، نظراً للتطور التكنولوجي وانتشار المستحدثات التكنولوجية. ونقصد به استقبال الانترنت مثلاً أصبح جهاز الهاتف النقال الذكي smart phone وإمكانية الحصول على الأخبار فورية.

مقروئية الصحافة الإلكترونية العربية:

وتظل أبرز التحديات التي تواجهها الصحف الإلكترونية العربية، هيمنة التقنيين وليس الصحفيين على إدارة الصحف الإلكترونية، من تحرير وتصميم وإدارة وإشراف، وهو ما يتعارض وأسس الصحافة الإلكترونية. فالمؤسسات الصحفية تحتاج إلى إجراء تحولات تنظيمية في آليات الممارسة الصحفية السائدة فيها، وبناء معايير لتقييم مواقع الصحف الإلكترونية (معلوماتياً وخدمياً) ، وتأثير ذلك في مقروئية الصحافة الإلكترونية.

عينة الدراسة:

وللوقوف على مدى مقروئية الصحف الإلكترونية أجرت الباحثة دراسة ميدانية على عينة من الجمهور بالوطن العربي قوامها 114 تم توزيع الإستبانة عليهم الكترونيا والجدول رقم(1) يوضح أعمارهم.

جدول رقم (1)

يبين أعمار المبحوثين

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 25 سنة	55	48.2
سنة 26-35	31	27.2
سنه 36 -45	11	9.6
أكثر من 45 سنة	17	15
المجموع	114	100

يوضح الجدول رقم (1) أن الشريحة الأكبر من المبحوثين أعمارهم أقل من 25 سنة وظهر ذلك بنسبة 48.2% ومابين (26- 35 سنة) 27.23% ، أما الذين أعمارهم أكثر من 45 سنة بلغت نسبتهم 15%، أم مابين (36-45) كانوا حوالي 9.6%. نتوصل إلى ذلك بأن حوالي 85% من أفراد العينة لا تزيد أعمارهم عن 45 سنة وهي مرحلة الشباب .علماً بأن الشباب هم الأكثر استخداماً للصحافة الإلكترونية.

جدول رقم (2)

يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المرحلة الثانوية	3	2.6
المرحلة الجامعية	81	71
فوق الجامعي	30	26.3
المجموع	114	100

يبين الجدول رقم (2) بأن 71% من أفراد العينة بالمرحلة الجامعية 26.3% فوق الجامعي و2.6% من المرحلة الثانوية.

جدول رقم (3)

يوضح عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين في الاطلاع على الصحف الإلكترونية يومياً

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	4	3.5
ساعات 2-4	71	62.2
ساعات 4-6	35	30.8
أكثر من 6 ساعات	4	3.5
المجموع	114	100

يوضح الجدول (3) يوضح بأن 62.2% من أفراد العينة يقضون ما بين 2 إلى 4 ساعات في تصفح الصحف الإلكترونية بينما 30.8% يقضون مابين 4 إلى 6 ساعات أما الذين يمضون أكثر من 6 ساعات بلغت نسبتهم 3.5%.

جدول رقم (4)

يبين متابعة المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي

الفئة	سناب شات		انستقرام		الواتس		تويتر		الفيسبوك		اليوتيوب	
الخيارات	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
دائما	46	40.4	52	45.6	95	83.3	35	30.7	72	63.1	71	62.2
أحياناً	22	19.3	33	29	15	13.2	38	33.3	23	20.2	34	29.8
لا اتصفح مطلقاً	46	40.4	29	25.4	4	3.5	41	35.9	19	16.7	9	7.9
المجموع	114	100	114	100	114	100	114	100	114	100	114	100

يبين الجدول رقم (4) أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمه المبحوثين دائماً وأحياناٍ الواتساب وظهر ذلك بنسبة 96.5% ،ثم اليوتيوب بنسبة 92% ، ثم الفيسبوك بنسبة 83.3% ، ثم الانستغرام بنسبة 74.6% ، تويتر 64%، والسناب شات بنسبة 59.7%.

جدول رقم (5)

يوضح تصفح المبحوثين للصحافة الإلكترونية

المواقع	المدونات		المنتديات		المواقع الإخبارية		الصحف الإلكترونية		المجلات الإلكترونية	
الفئة	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
دائما	11	9.6	13	11.4	41	35.9	41	35.9	21	18.4
أحياناً	56	49.1	58	50	52	45.6	59	51.7	59	51.7
لا اتصفح مطلقاً	47	41.2	43	37.7	21	18.4	14	12.3	34	29.8
المجموع	114	100	114	100	114	100	114	100	114	100

يوضح الجدول رقم (5) بأن معظم المبحوثين يتابعون الصحف الإلكترونية دائماً وأحياناً وكانت على النحو التالي المجلات والصحف الإلكترونية بنسبة 87.6% الصحف الإلكترونية،81.5% للمواقع الإخبارية ،70.1% المجلات الإلكترونية 51.7% والمنتديات بنسبة 61.4% والمدونات 58.7%.

جدول رقم (6)

يبين أسباب اختيار المبحوثين لصحيفتهم الإلكترونية المفضلة

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
وجود روابط ذات صله	47	41.2
تصميمها الجذاب	39	34.2
وجود عناصر تساعد على الفهم	45	39.5
الأسلوب المستخدم في الكتابة	56	49.1
توفر وسائل التفاعل مع الموضوعات	56	49.1

يبين الجدول رقم (6)وأوضح أفراد العينة بأنهم يقرءون صحفهم الإلكترونية المفضلة لتوفر وسائل التفاعل مع الموضوعات والأسلوب المستخدم في الكتابة وظهر ذلك بنسبة 49.1% ، بينما 47.2% يتابعونها لوجود روابط ذات صلة في حين يتابعها بعض المبحوثين لوجود عناصر تساعد على الفهم بنسبة 39.5%، أما الذين يتصفحونها من أجل تصميمها وذلك بنسبة 34.2%.

جدول رقم (7)

يوضح الموضوعات التي يحرص المبحوثين على قراءتها

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
العلمية	65	57
الدينية	62	54.4
السياسية	52	45.6
الثقافية	67	58.8
الاجتماعية	71	62.3
لاقتصادية	34	29.8
الرياضية	25	21.9

يوضح الجدول رقم (7) أن المبحوثين بأن أكثر الموضوعات التي يفضلون قراءتها في الصحافة الإلكترونية الموضوعات الاجتماعية وظهر ذلك بنسبة 62.3% يلي ذلك الموضوعات الثقافية بنسبة 58.8% ثم العلمية بنسبة 57%، والدينية بنسبة 54.4% والسياسة بنسبة 45.6% والاقتصادية29.8% .أما الرياضية بنسبة 21.9% ويرجع ضعف نسبة متابعة الرياضة عبر الانترنت لأنهم يفضلون متابعة المباريات الرياضية عبر الفضائيات لأن النقل سيكون مباشر للمباريات.

جدول رقم (8)

يبين أهمية الموضوعات بالنسبة للمبحوثين

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
مهمة جدا	49	42.9
مهمة إلى حد ما	58	50.9
لا ادري	5	4.4
غير مهمة	2	1.8
المجموع	114	100

يبين الجدول رقم (8) بأن الموضوعات التي يتابعها المبحوثين بالنسبة لهم مهمة لأن من ذكروا أنها مهمة إلى حد ما بلغت نسبتهم 50.9% بينما من يرون أنها

مهمة جداً بلغت نسبتهم 42.9%. أما الذين لا يدرون نسبتهم 4.4% أما من يرون أنها غير مهمة 1.8%.

جدول رقم (9)

يوضح مدى تفاعل المبحوثين مع المواد المنشورة

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	27	23.6
أحيانا	72	63.2
لا أتفاعل مطلقا	15	13.2
المجموع	114	100

يوضح الجدول رقم (9) بأن أفراد العينة يتفاعلون مع المواد المنشورة في الصحف الإلكترونية أحياناً وظهر ذلك بنسبة 63.2% بينما الذين يتفاعلون بصفة دائمة 23.6% ،أما الذين لا يتفاعلون مطلقاً بلغت نسبتهم 13.2% معنى ذلك أن 86.8% يتفاعلون مع الموضوعات المنشورة في الصحافة الإلكترونية.

جدول رقم (10)

يبين الصعوبة التي يجدها المبحوثين في فهم الموضوعات

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
كثيراً	1	.9
إلى حد ما	41	35.9
لا أواجه صعوبة	70	61.4
كثيراً جداً	2	1.8
المجموع	114	100

الجدول رقم (10) يبين بأن 61.4% من المبحوثين لا يجدون صعوبة في فهم الموضوعات المنشورة في الصحافة الإلكترونية بينما 35.9% يجدون صعوبة إلى حداً ما. بنما الذين يجدون صعوبة بلغت نسبتهم2.7%. أذن معظم المبحثين لا يجدون صعوبة في الإطلاع على الموضوعات المنشورة في الصحافة الإلكترونية لأنها عادة تكون بأكثر من لغة، كما توجد خدمة الترجمة عبر Google .

جدول رقم (11)

يبين العوامل التي تؤثر سلباً في مقروئية المبحوثين للصحافة الإلكترونية

العوامل	انعدام وسائل الإبراز		تداخل الكتابة		موقع الموضوع		حجم الخط		كثرة الأخطاء		استخدام أساليب معقدة		ضعف اللغة		عدم علامات الترقيم	
اللغة	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
تاثير قوي	54	47.4	61	53.5	41	35.9	33	29	52	45.6	41	35.9	59	51.7	26	22.8
تاثير متوسط	45	39.5	37	32.4	53	46.5	56	49.1	44	38.6	58	50	32	28	45	39.5
تاثير ضعيف	4	3.5	6	5.3	6	5.3	5	4.4	5	4.4	1	1.8	6	5.3	7	6.1
لا تاثير لها	11	9.6	10	8.8	14	12.3	20	17.5	13	11.4	14	12.3	17	15	36	31.6
المجموع	114	100	114	10	114	100	114		114	100	114	100	114	100	114	100

يبين الجدول (11) بأن هنالك عوامل أثرت سلباً في مقروئية المبحوثين للصحافة الإلكترونية أكد 53.5% تداخل الكتابة كان تأثيرها قوي، 51.7% ضعف اللغة،47.4%انعدام وسائل الإبراز،45.6% كثرة الأخطاء، و35.9% يرون أن السبب موقع الموضوع واستخدام أساليب معقدة، 29% حجم الخط المستخدم في الكتابة،22.8% لعدم وجود علامات ترقيم.

جدول رقم (12)

يوضح مقترحات المبحوثين لتحافظ الصحافة الإلكترونية على مكانتها

المقترحات	الاهتمام بالشكل		الاهتمام بالمضمون		زيادة التفاعلية		تضمين موضوعات تفسيرية		تفعيل القوانين		إتاحة حرية التعبير		التاكد من المصادر	
الفئة	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	ا%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
اوافق بشدة	11	9.6	18	15.8	11	9.6	10	8.8	15	13.2	17	14.9	23	20.2
اوافق	75	65.8	83	72.8	80	70.2	65	57	73	64	69	60.5	84	73.7
أوافق إلى حدا	21	18.5	13	11.4	21	18.4	32	28	22	19.3	26	22.8	7	6.1
لا اوافق	4	3.5	0	0	1	.9	5	4.4	3	2.6	2	1.8	0	0
لا اوافق بشدة	3	2.6	0	0	1	.9	2	1.8	1	.9	0	0	0	0
المجموع	114	100	114	100	114	100	114	100	114	100	114	100	114	100

تقدم أفراد عينة الدراسة بمقترحات بينها الجدول رقم (12) حيث يرى 73.7% ضرورة التأكد من المصادر، و73% يقترحون تفعيل قوانين الجرائم الإلكترونية ،و72.8% يرون الاهتمام بالمضمون يجعل الصحافة الإلكترونية تحافظ على مكانتها، و70.2% ينادون بزيادة الفاعلية وطرح مزيد من طرق التواصل،60.5% يقترحون زيادة المساحة المتاحة للحرية تشجع القراء على الإدلاء بآرائهم دون

خوف .وثم ذكر المبحوثين من المقترحات أيضاً الاهتمام بالشكل وتضمين مواد تفسيرية.

الخاتمة:

أولاً: النتائج

1. 62.2% من أفراد العينة يقضون ما بين 2 إلى 4 ساعات في تصفح الصحف الإلكترونية بينما 30.8% يقضون مابين 4 إلى 6 ساعات أما الذين يمضون أكثر من 6 ساعات بلغت نسبتهم 3.5.
2. أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمه المبحوثين دائماً وأحياناً الواتساب وظهر ذلك بنسبة 96.5% ،ثم اليوتيوب بنسبة 92% ، ثم الفيسبوك بنسبة 83.3% ، ثم الانستغرام بنسبة 74.6% ، تويتر 64%، والسناب شات بنسبة 59.7%
3. بينت الدراسة أن الذين يقرؤون الصحف الإلكترونية بأشكالها المختلفة بنسبة 87.6%، 81.5% المواقع الإخبارية ،70.1% المجلات الإلكترونية 51.7% والمنتديات بنسبة 61.4% والمدونات 58.7%
4. وأوضح أفراد العينة بأنهم يقراءون صحفهم الإلكترونية المفضلة لتوفر وسائل التفاعل مع الموضوعات والأسلوب المستخدم في الكتابة وظهر ذلك بنسبة 49.1%.
5. أن المبحوثين بأن أكثر الموضوعات التي يفضلون قراءتها في الصحافة الإلكترونية الموضوعات الاجتماعية وظهر ذلك بنسبة 62.3% .
6. 86.2% من أفراد العينة يتفاعلون مع المواد المنشورة في الصحف الإلكترونية.
7. أن 61.4% من المبحوثين لا يجدون صعوبة في فهم الموضوعات المنشورة في الصحافة الإلكترونية.

8. أكثر العوامل التي أثرت سلباً في مقروئية الصحافة الإلكترونية كانت 53.5% تداخل الكتابة كان 51.7% بسبب ضعف اللغة

ثانياً: التوصيات

1. ضرورة التأكد من صحة المعلومات التي تؤخذ من المصادر حتى لا تكون الصحف الإلكترونية مصدراً للشائعات.
2. تفعيل قوانين الجرائم الإلكترونية، وتطبيق عقوبات رادعة لكل من يقوم بعمل ويصنف بأنه يتعارض مع القانون.
3. الاهتمام بالمضمون بأن يحتوى على معلومات ثقافية وعلمية تجعل الصحافة الإلكترونية تحافظ على مكانتها.
4. زيادة الفاعلية وطرح مزيد من طرق التواصل.
5. زيادة المساحة المتاحة للحرية تشجع القراء على الإدلاء بآرائهم دون خوف .
6. الاهتمام بالشكل وتضمين مواد تفسيرية.
7. أن تهتم الصحف الإلكترونية بأن يكون المسئولين عن إصدارها فنيين في مجال تصميم المواقع بجانب مختصين في مجال التحرير.

الهوامش:

1عبدالعزيز بن ضيف الله الكناني الزهراني، مقروئية النصوص الإعلامية الإلكترونية، ،بحث تكميلي للماجستير(الرياض:جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1430هـ/2011م)

2درويش اللبان، الصحافة الإلكترونية دراسات تفاعلية وتصميم المواقع، ط1 الدار المصرية اللبنانية، 2005، ص41.

3نفس المصدر ، ص43

4مي العبد الله سنو، الاتصال في عصر العولمة، الدور والتحديات الجديدة ،الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت،1999، ص83

5حسين شفيق، الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام، ط2، رحمة برس للطباعة والنشر، 2006، ص 182.

6جمال بوعجيمي، بلقا سم بروان، الصحافة الإلكترونية في الجزائر واقع و آفاق، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية و الإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2005 ، ص07.

7درويش اللبان، مرجع سابق، ص26

8حسين شفيق، مرجع سابق، ص 47

9درويش اللبان، مرجع سابق، ص 24.

10شفيق ،حسين ، الإعلام الالكتروني، مرجع سابق، ص26

11شفيق ،حسين ، الإعلام الالكتروني، مرجع سابق، ،ص 149

12شفيق ،حسين ، الإعلام الالكتروني، مرجع سابق، ، ص 54-55

المصادر والمراجع:

1. مي العبد الله سنو، الاتصال في عصر العولمة، الدور والتحديات الجديدة ،الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت،1999.
2. محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات و الاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، السحاب للنشر والتوزيع، 2005.
3. حسين شفيق، الإعلام الالكتروني، دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع، 50 شارع الشيخ ريحان، عابدين القاهرة، 2005.
4. حسين شفيق، الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام، ط2، رحمة برس للطباعة والنشر، 2006.
5. درويش اللبان، الصحافة الإلكترونية دراسات تفاعلية وتصميم المواقع، ط1 الدار المصرية اللبنانية، 2005
6. جمال بوعجيمي، بلقا سم بروان، الصحافة الإلكترونية في الجزائر واقع وآفاق، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2005 ، ص07.

7. عبدالعزيز بن ضيف الله الكناني الزهراني عبدالعزيز بن ضيف الله الكناني الزهراني، مقروئية النصوص الإعلامية الإلكترونية ،بحث تكميلي للماجستير(الرياض:جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1430هـ/2011م)
8. آمنه نبيح، ماهية الصحافة الإلكترونية وعوامل تطورها، http://diae.net/6790#content2017